من قبل الله اليهم ورسل الجن بثهم الله في الارض يسمعون كلام رسل الانس
ويبلغونه قومهم ولذا قالوا لقومهم انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى
الاية واحتج له ابن حزم بانه صلى الله عليه وسلم قال وكان النبي
يبعث الى قومه وليس الجن من قوم الانس فثبت انه كان منهم انبيا
اليهم ونقل عن ابن عباس في قوله تعالى ولقد جاكم يوسف من قبل
بالبينات انه رسول الجن ثم الاجماع على انه صلى الله عليه وسلم
مبعوث الى الانس والجن حكاه ابن عبد البر وابن حزم وغيرهما ونقل
الخلاف فيمن قبله فلم ينقل الضحاك ولا غيره بالسمع ان هذا في هذه
الملة ولا ينبغي ان ينسب الى الضحاك ما يخالف الاجماع كما بينه
بعض المحققين **التاسع والاربعون** هل الجن كانت قبل الانس

الجواب ذكر اسحاق بن بشر القرشي في المبتدا عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال خلق الله الجن قبل ادم بالفي عام بسند
واخرج الحاكم في المستدرك وصححه عن ابن عباس قال كان في الارض
قبل ان يخلق ادم بالفي عام الجن فافسدوا في الارض وسفكوا الدما
فبعث الله عليهم جنودا من الملائكة فضربوهم حتى الحقوهم بجزاير
البحر فلما قال الله اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها
من يفسد فيها ويسفك الدما كما فعل اوليك الجان وعن ابن عباس
كان الجن سكان الارض والملائكة سكان السما وقيل اقام ابليس
وجنوده في الارض قبل خلق ادم اربعين سنة وعن ابن عباس ان الله خلق
الله سوميا ابو الجن وهو الذي خلق من مارج من نار فقال له تمن
قال اتمنى ان نرى ولا نرى وان نغيب في الثرى وان يصير
كهلنا شابا فاعطي ذلك فهم يرون ولا يرون واذا ماتوا غيبوا
في الثرى ولا يموت كهلهم حتى يعود شابا يعني مثل الصبي يرد

بعضهم (margin)
عليكم (margin)

الى ارذل

الى ارذل العمر لذا ذكره اسحاق بن بشر ابو حذيفة القرشي وهو كذاب وفي فتح
الباري اختلف في اصل الجن فقيل انهم من ولد ابليس فمن كان منهم كافرا
سمي شيطانا وقيل اولاد الشياطين خاصة ومن عداهم ليسوا من ولده
وحديث ابن عباس عند البخاري تقوي انهم نوع واحد اختلف
فمن كان كافرا سمي شيطانا والا قيل له جني انتهى وفي تفسير القرطبي
اختلف في اصل الجن فروى اسماعيل عن الحسن البصري ان الجن ولد
ابليس والانس ولد ادم ومن هولاء وهولاء مومنون وكافرون وهم شركاء
في الثواب والعقاب فمن كان مومنا فهو ولي الله ومن كان كافرا فهو
شيطان وروى الضحاك عن ابن عباس ان الجن ولد الجان وليسوا شياطين
ومنهم المومن والكافر والشياطين ولد ابليس لا يموتون الا معه واختلفوا
في دخول مومني الجن الجنة على حسب اختلافهم في اصلهم فمن زعم انهم
من الجان لا ابليس قال يدخلون الجنة بايمانهم ومن قال من ذرية
ابليس فلهم فيهم قولان احدهما وهو قول الحسن انهم يدخلونها
والثاني رواية مجاهد لا يدخلونها انتهى وهذا زيادة في الجواب

هل عمهم تبليغ نبينا صلى الله عليه وسلم

هذا مما قام عليه الاجماع كما رايته فرتبتها وبسط ادلة ذلك يطول

هل يقومون مع الانس يوم القيامة ام لهم محل
اختصوا به

قال ابو عبد الله محمد بن عبد الله الشبلي الحنفي احد
تلامذة المزي والذهبي في كتابه آكام المرجان في احكام الجان حشر
الجن قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا
قال يحشر الله الجن والانس في الارض التي قد مدت مد الاديم العكاظي
ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي وينزل سبط من الملائكة فيطيفون
بالجن والانس ثم ينزل سبط ثاني فيطيفون بالملائكة ثم قال ذكره

ثم ينظرهم صح (margin)

Copyright © King Saud University